

يتوقف النجاح فى أى مهنة أو عمل على عاملين رئيسيين الأول مقدار مهارتك فى ذلك العمل والثانى مقدار لباقتك ونجاحك مع المتعاملين معك فى هذا العمل، وبالنسبة للمهارة فى العمل فحتاج إلى الذكاء الذى يرث كل منا حظه منه ويمكن اجتياز هذه العقبة إن وجدت بزيادة الخبرة. والتعامل بلباقة مع الآخرين سلوك يُكتسب وفى أيدينا نحن أن نظفر بحب الآخرين ونتفوق فى عملنا بفضل مهارتنا فى التعامل فالنجاح فى عمله نجده دائماً يجيد فن التصرف فى شتى المواقف التى قد يتعرض لها .. ونجده على الدوام متكلماً لبقاً ومتصرفاً لبقاً فى آن واحد تطابق تصرفاته أقواله تماماً دون اختلاف ومن هنا تبرز أهمية التعرف على كيفية التصرف فى شتى المواقف المتعلقة بالعمل بلباقة ..

نجاحك فى العمل .. يعتمد على مهاراتك ولباقتك .. فى التواصل

● اتبع تعليمات الإدارة بكل دقة والتزم بها .. حتى وإن كان الآخرون لا يلتزمون بها حرفياً.. بل كن مثالا للدقة والانضباط واتباع التعليمات وتنفيذ الأوامر فذلك يجعلك تتجح من بداية حياتك. وإذا ذهبت طعم النجاح تعودت عليه وأصبحت لا تقبل له بديلاً ولن يتسنى لك هذا إلا إذا كنت لبقاً فى تعاملك مع الآخرين.

● كيف تتعامل مع رؤسائك فى العمل بلباقة؟
التعامل مع الرؤساء فى العمل لا يخضع لقالب معين من قوالب السلوكيات المتعارف عليها.. بل يعتمد فى المقام الأول والأخير على التعرف جيداً على نوعية هذا الرئيس وطريقته وأسلوبه فى العمل.. ويحرص الكثيرون على معاملة رؤسائهم بشكل من المبالغة

تتعود على هذا السلوك منذ اليوم الأول لالتحاقك بالعمل كى يصبح ذلك سلوكاً عادياً بالنسبة لك تعتمد عليه ولا تستطيع الاستغناء عنه

● من أصول اللباقة فى العمل مراعاة الإقلال من الأحاديث الشخصية بقدر الإمكان والحرص على عدم مقابلة الأصدقاء أو الأهل أو حتى الزملاء داخل العمل والتكلم معهم فى غير العمل لأن فى ذلك إضاعة للوقت المخصص للعمل.. كما أن ذلك يضعك فى موقف الضعيف أمام رؤسائك..

● احذر من الشكوى بأى صورة كانت سواء كانت متعلقة بالعمل أو بمشاكل الشخصية فالشكوى تجعل صورتك مهترجة مع زملائك ولا تشفع لك كمبرر لعدم إتقانك لعملك وإن كانت تثير عطف البعض لفترة إلا أن تكرارها يصبح مزعجاً للآخرين.

وكفاءةك من أول وهلة بل استخدم تلك القدرات والكفاءات عندما يتطلب منك الموقف ذلك.

● لا تحاول أن تقترب من الجميع وتعاملهم كأصدقاء بسرعة، واحذر من رفع الكلفة بينك وبينهم ومناداتهم باسمهم الأول دون القاب إلا إذا طلبوا هم منك ذلك، ولا تحاول أن تتسنى نفسك معهم ولو فى فترات الراحة وتقوم بإلقاء النكات أو المزاح بطريقة تدل على الاستهتار أو حب التهريج.

● تحمل نصيبك من العمل والمسئولية مهما كان حجم العمل المطلوب منك كبيراً ولا تحاول التهرب منه مطلقاً أو إحالته إلى الآخرين لمساعدتك فيه واحرص على الحصول على ثقة رؤسائك ومرءوسيك واجتهد فى ذلك واحترم مواعيد العمل وكن مظهرًا للجدية والكفاءة.

● تجنب إثيرة المشاكل وأولئك المغرمين بالأسئلة الشخصية وحاول أن تتهرب من الإجابة بطريقة لبقة. وأن تكون دائماً لطيفاً ومجاملًا وذكياً.. واحرص على ألا تسيء إلى أحد ولا تترك للآخرين الفرصة للإساءة إليك.

● واجعل الدقة والنظام طريقك وأسلوبك فى العمل واحرص على أن يتسم عملك بذلك مهما كانت نوعيته وأن

● كيف تتعامل بلباقة وأنت تتقدم للحصول على عمل جديد؟
عليك أن تحدد هدفك بوضوح وتقرر قبل أن تتقدم هل يمكن أن تحقق نجاحاً فى عملك الجديد هذا أم أنه مجرد عمل للحصول على مبلغ مالى فقط لا غير. عليك أن تجمع كافة البيانات اللازمة لك والمفيدة عن مكان العمل وطبيعته كى تكون مستعداً لأى مقابلة شفوية تتعلق بالعمل وطبيعته.

وإذا كان مطلوباً منك إرسال طلب الالتحاق أو استمارة البيانات بالبريد فيجب أن تراعى إرسال كافة الأوراق المطلوبة داخل مظروف وأن تكتب عنوانك (عنوان المرسل) على المظروف من الخارج وعلى نفس الرسالة من الداخل أيضاً .. لأنه فى كثير من الأحوال يتم التخلص من المظروف ويتعذر الاتصال.. ولذلك تتباين السلوكيات المختلفة، وبقى أن نتساءل كيف تتعامل بلباقة مع الآخرين عند التحاقك للعمل لأول مرة؟

أصول وقواعد اللباقة فى التعامل تفرض عليك كى تفوز بحب زملائك وثقتهم أن تكون متواضعاً وأن تترك للآخرين الفرصة كى يتعرفوا عليك جيداً ويكتشفوا مزاياك وطباعك ولا تحاول استعراض قدراتك





د. علاء فرغلي
إستشاري الطب النفسي

بعد ذلك آراءهم وتصرفاتهم السلبية الهدامة

- اشغل نفسك بعملك بعيدا عنهم ، في وقت الراحة تصفح الإنترنت أو قم بإجراء مكالماتك التليفونية خلال ممارستهم لهواية القيل والقال ، تجاهل هؤلاء المتعنتين ومثيري المشاكل تماما ، اجتهد في عملك واستجدهم يغيرون من سلوكهم تلقائيا ، ولا تجعل كل همك وشغلك الشاغل في الذهاب إلى العمل لتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جيدة وإلا سينعكس ذلك عليك بالسلب ، لأنك ستصبح أكثر حساسية تجاه بيئة العمل وتجاه الصراعات المألوفة في مثل هذه الأماكن .

حاول بقدر المستطاع أن تتمسك بالنقاط التالية للتعامل مع الشخصيات الصعبة في العمل:

● المعرفة قوة : اسأل بسرية تامة خارج العمل عن تصرفات وأساليب هؤلاء الأشخاص الذين تعمل معهم وبذلك يمكنك التعرف على طباعهم، وقتها ستستطيع أن تضع يدك على العيب.. فهل أنت المسؤول عن هذه المعاملة أم أنهم يفعلون ذلك مع الجميع؟

● تزداد فرصتك في النجاح بالعمل كلما ذهبت إلى رئيسك بمجموعة من الحلول لا أن تدخل عليه كل مرة بمشكلة.

● لا تعتمد على إثارة الحرب وإشغال فتيلها مع زملائك ولكن كن مستعدا عندما يأتي إليك الصراع.

● من حقك أن تطلب المدح والمكافأة كلما أجدت في عملك وتقدمت فيه.

ترتكب الخطأ في حين أن دليل الخطأ موجود عند رئيسك..

وبعد أن تقوم بمراجعة الموضوع الذي اتهمته فيه.. فإذا وجدت رئيسك على حق.. اعترف فوراً بخطئك واستعدادك لتحمل المسؤولية الناتجة عن ذلك الخطأ بشجاعة وببنفس راضية، واعتذر فوراً عن أي إساءة صدرت منك تجاه رئيسك مع شرح الظروف والملابسات التي جعلتك تقع في هذا الخطأ.. هذا إن كنت مخطئاً..

وفي حالة براءتك.. اثبت براءتك واستعدادك أيضاً لتحمل أي مسؤولية

التعامل مع زملاء العمل المحاربين

في دراسة حديثة وجد أن معظم الذين يتركون أعمالهم يرجع ذلك إلى سوء العلاقة مع زملائهم، وحتى الذين يقررون البقاء في أعمالهم على الرغم من وجود هذه النوعية التي تحب إعلان الحرب نراهم يتفاوضون عن بعض الإهانات والتصرفات التي لا يقبلونها من أناس آخرين خارج العمل.. ولذلك يحتاج هذا الشخص إلى التصرف الفوري بدلا من أن يجد نفسه متسما بالسلبية والخضوع ليس هذا فحسب ، بل تقل ثقته بنفسه بطريقة مؤسفة . ويرى علماء النفس أن المشكلة هنا تكمن في معظم الأحوال في الشخص نفسه وفي عدم قدرته على التكيف مع الآخرين ، فمثلاً عندما تنشأ في بيئة متسلطة يكون الأب فيها مستحوذا على كافة القرارات ثم نذهب لنعمل مع رئيس عمل متسلط فلن نعطي لأنفسنا الفرصة كي نتفهم هذا الرجل لأن لدينا فكرة مسبقة عن سلبيات هذا الشخص ، وإذا كنت قد عانيت من سوء معاملة زملاء العمل في وظيفتك السابقة فسوف تبدأ عملك الجديد بنوع من الخوف والريبة. في مثل هذه الحالات لابد وأن نغير من ردود أفعالنا تجاه زملاء العمل ، ولنعلم جميعاً أن تقديرنا لأنفسنا لا يعتمد على تقدير الآخرين لنا فالمطلوب هو التصرف بتلقائية.

- تأكد من أنك شخص مهذب ومقدر للآخرين ودع عنك أكثر وأهم منه وبكفاءة أكثر .. لأن ذلك يثير المتاعب بينك وبين رئيسك من جانب.. وبينك وبين ذلك الزميل من جانب آخر فهذه الأساليب لا تليق بإنسان لبق يحرص على حب الآخرين ويحاول الفوز بثقتهم.

● إذا ترك رئيسك لك في العمل موقعه.. وجاء آخر .. لا تحاول مطلقاً أن تقارن بين رئيسك الحالي والسابق .. ولا تحاول أبداً الحديث عن الثغرات التي كانت موجودة في العمل في الفترة السابقة لتولي رئيسك الجديد.

ليكن موقفك أمام رؤسائك واضحاً وهو أن ولاءك للمكان الذي تعمل فيه وتبدل فيه قصارى جهدك وهو ما يعني أنك تحترم رئيسك وتقدره .. بل وتحترم كل رئيس موفق ولا تميل إلى التعصب أو الشللية.

● بهذا الأسلوب تستطيع أن تنوز بثقة رؤسائك وليس بمجرد ثقة رئيس معين لو تبدل موقعه سرعان ما تجد نفسك كمن غرقت سفينته.

فاللباقة طوق النجاة لك في عملك وفي حياتك فاحرص عليها.

كيف تتصرف عند حدوث خلاف بينك وبين رئيسك في العمل؟

كيف تتصرف في حالة وجود خلاف بينك وبين رئيسك في العمل في حالة محاولته تحميلك مسؤولية خطأ لم ترتكبه وتطور الخلاف إلى جدل تخلله تبادل العبارات غير اللائقة مما أدى إلى تهديد رئيسك لك بالفصل .. وهل لللباقة مكان في هذا الموقف الساخن جداً؟

بالطبع نعم.. لو عادت بنا الذاكرة لاستيعاب كيفية التعامل بلباقة مع الآخرين سيكون أول تصرف واجب اتخاذه هو الحفاظ على هدوء الأعصاب وعدم التفوه بأي عبارة غير لائقة.. ثم مراجعة الموضوع مراجعة دقيقة للتأكد من صحة الاتهام من عدمه.. وهل ارتكبت الخطأ فعلاً أم لا؟

لأنه يحدث أحياناً أن يرتكب الإنسان الخطأ الفادح دون أن يدري .. وتخيل موقفك إذا صممت على أنك لم

واغراق الاحترام والثناء المبالغ فيه ظناً منهم أن هذا الأسلوب سيأتي بثماره في الفوز بحب رؤسائهم وثقتهم.. ولكن الواقع أن هذا الأسلوب في التعامل يأتي بنتائج عكسية تماماً حيث يعتبره الرؤساء مجرد نفاق مكشوف ليسوا في حاجة إليه ويبقى السؤال كيف تتعامل مع رؤسائك بلباقة لتكسب ثقتهم وحبهم؟

● قواعد وأصول التعامل مع الرؤساء تحتم عليك أن تشعر رئيسك بأنك راغب حقاً في تقديم العون له والمساعدة دون تردد ولو قدمت بعض النصيحة من وقتك وإجازاتك في سبيل إنجاز العمل المطلوب بالدقة المطلوبة.

● وعليك أن تحترم وقت رئيسك وأن تعرف الوقت المناسب لعرض ما لديك من عمل عليه، وفي حالة وجود مشكلة في العمل ومطلوب عرضها على رئيسك عليك أن تدرس المشكلة التي ستعرضها عليه أولاً وأن تجمع كل أسئلتك واستفساراتك ورأيك حول المشكلة لتقدمها إليه مرة واحدة حتى لا يتكرر دخولك عليه باستمرار، وتقبل ملاحظات رئيسك بنفس راضية.

● أفضل طريقة لزيادة المرتب أو الحصول على ترقية أو مكافأة أن تقدم لرئيسك ما يثبت استحقاقك لذلك عن طريق عرض منجزاتك والمسؤوليات الإضافية التي تقوم بها .. والوقت الإضافي الذي قمت فيه بأعمال عاجلة على أن يكون أسلوبك في العرض هادئاً ومهذباً وليس مستفزاً أو مثيراً.

● وعليك أن تبتعد نهائياً عن الأساليب الخطأ للحصول على حقل في زيادة الأجر أو الترقية مثل حاجتك إلى المال .. أو تقارن نفسك بزميل حصل على تلك الزيادة مؤكداً أنك تؤدي عملاً

